فسقنا من عصير الكرم صافيةً ... كأنها الذهب الإبريز منسبك .

يبدي المزاج على حافاتها حبباً ... كأنه من حرير أبيض شبك .

ومنه : من الخفيف .

رشأ تنعم العيون بما في ... خده من شقائق النعمان .

ما التقى حسنه بنا قط إلا ... ردنا عن محجة السلوان .

ومنه : من مخلع البسيط .

قم فاقبل الكاس فهي حبلى ... للراح في بطنها جنين .

ومن مهود الربا ثبات ... من كل وجهٍ لها عيون .

وانعم بإسقاط كل هم ... من قبل أن تسقط الغصون .

ومنه : من الخفيف .

جعلت مهجتي الفداء لغصن ... إن تثنى ثنى القلوب لديه .

كلما لاح وجهه في مكان ... كثرت زحمة العيون عليه .

ومنه : من الكامل .

خلص بجاه الوصل قلب متيم ... غمر الصدود عليه أعوان الضنى .

ومنه : من المنسرح .

قطع قلبي بمدية التيه ... وذر من ملح صده فيه .

ولفه في رقاق جفوته ... وقطع البقل من تجنيه .

وقال لي : كل فقلت : آكل ما ... أمرض قلبي به وأوذيه ؟ ! .

ومنه : من البسيط .

نحن المحاسن للدنيا إذا سفرت ... حتى إذا ابتسمت كنا ثناياها .

عصابة ما رأى جيد الزمان له ... قلائداً هي أبهى من سجاياها .

لم يخلق الله شيئاً قط أكثر من ... حاجات قصادها إلا عطاياها .

وقال مزدوجةً يمدح بها الصبوح مناقضاً لعبد الله بن المعتز وقد تقدمت مزدوجة ابن المعتز في ترجمته : من الرجز .

وليلة أيقظني معانقي ... والبدر قد أشرق في المشارق .

وقد بدت في إثره الثريا ... فلم أزل أنظرها مليا .

كأنها في ساعة الطلوع ... بنان خود بان للتوديع .

يوم النوى من كم ثوب أزرق ... أو هودج يطوي السرى في المشرق .
فصوص بلور على فيروزج ... تشرق في الجو بنور مبهج .
وجاء بالشيراز والبواري ... ضدين مثل الوصل والهجران .
كأن هذاك بذا إذا خلط ... صبح مشيب بدجى شعر وخط .
ثم لنا جدي قريش مشرق ... كأنما أهابه مخلق .
ثم لنا فرخ إوز يبتهج ... في قدر جوذاب لها تصبو المهج .
رطب نضيج فائق لذيذ ... يقوم في الدهن به السميذ .
شبهته بمرضع في مهد ... عليه ثوب أحمر كالورد .
وقد حكت في قدرها الجوذابه ... سبيكةً من ذهب مذابه .
ويعد هذا نرجسيةً سبت ... بحسنها عقلي لما أن بدت .
كأنها في زيها عروس ... قد فتنت بحسنها النفوس .
شبهتها لما أتت في قدرها ... بروضة زاهية بزهرها .
كأنما الفستق واللوز معاً ... فصوص ما زهر ودر جمعا .
أو أقحوان للعيون يسحر ... أو نرجس في وسط زهر يزهر .
والجبن لونان فقان قد قلي ... وناصح يبهر عين المجتلي .
والبيض مفقوص بها ينجم ... كأنه لما علاها أنجم .
ما بين زيتون وعناب مزج ... لاح لنا منه عقيق وسبج .
مثل شوابير لجين وذهب ... نيطت بسرسيق أنيق كالرطب .
ثم لنا من بعد هذا مسمع ... من كل ذي طبع مليح أطبع .
يشدو فيحيي صوته القلوبا ... ويذهب الأحزان والكروبا .
كأنه بدر على قضيب ... تميله الرياح في كثيب .
كأنما طلعته وطرته ... صبح وليل قد أناخت ظلمته .
كأنما عذاره وخده ... ضدان لاحا وصله وصده .
كأنما رضابه عقار ... كأنما خداه جلنار